

عبدالوهاب السيد الرفاعي واسهاماته في أدب الرعب

الدكتور/ محمد عابد. يو. بي^١

المشخص:

يعتبر عبدالوهاب السيد الرفاعي من أوائل الكتاب الروائيين على مستوى الخليج من كتب في أدب الخيال العلمي وعلوم ما وراء الطبيعة والأدب البولسي وله اسهامات جليلة في أدب الرعب. وهو الكاتب الكويتي والروائي والمهندس والعضو في مجلس إدارة رابطة الأدباء الكويتيين الذي تم اختياره كأحد أكثر ١٠٠ شخصية كويتية مبدعة. وهذه الورقة تسلط الضوء على عبدالوهاب السيد الرفاعي واسهاماته في أدب الرعب.

عبدالوهاب السيد الرفاعي

ولد الكاتب عبد الوهاب عبد الله السيد علي الرفاعي في الثاني والعشرون من شهر يناير عام ١٩٧٣ م وتخرج في بكالريوس هندسة كيميائية -جامعة تلسا - ولاية أوكلahoma، الولايات المتحدة الأمريكية- يونيو ١٩٩٧ وعمل مهندسا كيميائيا في الهيئة العامة للبيئة (الكويت) منذ ١٩٩٧ إلى ٢٠١٤. بدأ محاولاته الأدبية منذ عام ١٩٩٨. وله السبق الأدبي في الكتابة في عالم ما وراء الطبيعة والروايات الخاصة بأدب الرعب والخيال العلمي. عبدالوهاب السيد الرفاعي يعتبر من أوائل الكتاب الروائيين على مستوى الخليج من كتب في أدب الخيال العلمي وعلوم ما وراء الطبيعة والأدب البولسي، له أكثر من ٢٠ إصدار، حققت معظم مؤلفاته المراكز الأولى بإحصائيات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في معارض الكتاب، تحولت بعض أعماله إلى أفلام، وتمثل إصداراته نقلة نوعية في الرواية الخليجية والعربية، نجح بالإنطلاق إلى العالمية بنشر عمله (متحف الأرواح) باللغة الإنجليزية عبر دار Dorrance for Publishing& Distribution^٢.

الدورات التدريبية وورش العمل التي تم تقديمها: تم تقديم ٤٨ دورة وورشة عمل في الكويت وخارجها، أحدهما^٣

١ أستاذ مساعد ومشرف البحوث، قسم الماجستير والبحوث في اللغة العربية وأدابها، كلية فاروق ، كاليكوت، كيرالا، الهند
٢ تمت ترجمة رواية (متحف الأرواح) إلى اللغة الإنجليزية من قبل دار (Dorrance Publishing Company) الأمريكية.

٣ إلقاء أكثر من ٥٠ محاضرة وندوة في مجال كتابة الرواية والقصة القصيرة وأدب الخيال العلمي والأدب البولسي وأدب الرعب وارتباط علم النفس بالأدب، وذلك في العديد من الجامعات والمدارس الحكومية والخاصة في دولة الكويت والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان.

الجهة المنظمة	السنة	اسم الدورة/ ورشة العمل
السعادة لخدمات التدريب - أبوظبي الإمارات العربية المتحدة	٢٠١٨	فن كتابة الرواية والقصة القصيرة
كيان لخدمات التدريب - مسقط سلطنة عمان	٢٠١٨	دورة وورشة عمل فن كتابة الرواية
كيان لخدمات التدريب - مسقط سلطنة عمان	٢٠١٧	دورة وورشة عمل فن كتابة الرواية
شركة Xpress Books - الكويت	٢٠١٧	فن كتابة الرواية والقصة القصيرة
غرفة تجارة مكة - المملكة العربية السعودية	٢٠١٦	فن كتابة الرواية
المراكز المثالي للتدريب - جدة المملكة العربية السعودية	٢٠١٦	كيف تؤلف كتاباً
المراكز المثالي للتدريب - الرياض المملكة العربية السعودية	٢٠١٦	فن كتابة الرواية
استضافة خاصة من عائلة الماجد المملكة العربية السعودية	٢٠١٦	فن كتابة الرواية والقصة القصيرة
رابطة الأدباء - دولة الكويت	٢٠١٥	فن كتابة الرواية
رابطة الأدباء - دولة الكويت	٢٠١٥	فن كتابة الرواية والقصة القصيرة
شركة Eternity - دولة الكويت	٢٠١٥	كيف تصبح مؤلفاً
رابطة الأدباء - دولة الكويت	٢٠١٥	فن كتابة الرواية والقصة القصيرة
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب دولة الكويت	٢٠١٤	فن كتابة الرواية والقصة القصيرة والمقال والخاطرة

أنشطة أدبية

- عضو في رابطة الأدباء - الكويت (٢٠٠٤ - حالياً).
- عضو مجلس إدارة رابطة الأدباء - الكويت (٢٠١٧ - ٢٠١٣).
- مؤسس ومالك دار نوفا بلس (Nova Plus) للنشر والتوزيع.
- مؤسس ومالك دار أورانيا (Oranje Books) للنشر والتوزيع.
- عضو في مشروع مجلس الثقافة.

□ عضو في مشروع دوافع الثقافي.

أنشطة أخرى

- مقدم برنامج تلفزيوني ثقافي في تلفزيون دولة الكويت (القناة الأولى) بعنوان (ومنكم تستفيد).
- تحويل قصة (جدي تخيفني كثيرا) من كتاب (حالات نادرة) إلى فيلم سينمائي قصير.
- تحويل قصة (المحفوظة) من كتاب (١٧ قصة) إلى فيلم سينمائي قصير.
- تحويل قصة (ليلة لا تصدق) من كتاب (بعد منتصف الليل) إلى فيلم سينمائي طويق بعنوان (شقة ٦).
- تحويل قصة (جدي تخيفني كثيرا) من كتاب (حالات نادرة) إلى فيلم سينمائي طويق بعنوان (بيبي).
- تحويل سلسلة حالات نادرة إلى مسلسل تلفزيوني.

إنجازات

- تم اختياره كواحد من أكثر ١٠٠ شخصية كويتية مؤثرة ومبدعة من قبل مشروع (ثمين الكويت) برعاية حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه (٢٠١٥).
- الحصول على تكريم خاص من جمعية المكفوفين الكويتية لتحويل جميع إصداراته إلى طريقة (برايل) للمكفوفين مجانا.
- الحصول على تكريم خاص من منتدى الإبداعات الشبابية من (مهندسو بلا حدود) التابع لجمعية المهندسين الكويتيين (٢٠١٣).
- الحصول على تكريم من مشروع مجلس الثقافة (٢٠١٢).
- الحصول على تكريم من مشروع دوافع الثقافي (٢٠١٢).
- حصول جميع إصداراته على المراكز الثلاثة الأولى كأعلى الكتب مبيعا في معارض الكويت الدولية للكتاب.

أنشطة صحافية سابقة

- كتابة مقالات في جريدة الراي (٢٠٠٩)
- عضو تحرير في مجلة بيئتنا (١٩٩٨-٢٠٠٨)
- كتابة عدة مقالات في جريدة القبس (٢٠٠٥)
- كاتب في مجلة اليقظة (٢٠٠٥-٢٠٠٤)
- كاتب في مجلة الأبعاد الخفية (١٩٩٩-٢٠٠٢)
- عضو تحرير في مجلة الفتيان (١٩٩٨-٢٠٠٠)
- كاتب في مجلة البيئة (١٩٩٨-١٩٩٩)
- كاتب في مجلة المهندسون (١٩٩٨-١٩٩٩)

اسهامات عبدالوهاب السيد الرفاعي في أدب الرعب

أدب الرعب نوع خاص جدا من الأدب يهدف من خلال مجموعة من الأحداث المتشابكة إلى إثارة شعور الرعب والخوف. لا أحد يعرف متى بدأ هذا النوع من الأدب، ولكن أغلب الباحثين يعتقدون أنه قد بدأ منذ زمن

بعيد جدا فقد اكتشف الإنسان منذ القدم الشعور بالخوف ويعتقد أن الأساطير القديمة هي الدليل على ذلك فقد كانت تحتوي على قصص تهدف إلى إثارة الخوف لدى المستمع أو القارئ.^١

رواد أدب الرعب العربي

في الفترة الأخيرة دخل أدب الرعب إلى الأدب العربي بقوة. ويتفق الباحثون على أن هذا النوع من الأدب لم يتخذ شكله الحالي إلا في العصر الحديث. عرف عبد الوهاب سيد الرفاعي أدب الرعب على أنه الأدب الذي يثير مشاعر الخوف عند الإنسان. وفرق بين ثلاث مصطلحات... «Terror» الشعور بالخوف قبل وقوع الحدث، «Horror» الخوف بعد وقوع الحدث، «Thriller» الترقب وحبس الأنفاس. ومن رواد هذا النوع من الأدب أحمد خالد توفيق، قاسم خضير قاسم وغيرهما. عبد الوهاب السيد الرفاعي من أوائل الكتاب الروائيين على مستوى الخليج من كتب في أدب الخيال العلمي وعلوم ما وراء الطبيعة والأدب البوليسي، ومجمل أدبه ينتمي إلى أدب الرعب. منها:

المؤلفات والإصدارات المنشورة باللغة العربية^٢

اسم الإصدار	سنة الإصدار	دار النشر والتوزيع
المعقد	٢٠١٨	نوفا بلس للنشر والتوزيع - دولة الكويت
ملاذ	٢٠١٧	نوفا بلس للنشر والتوزيع - دولة الكويت
مخطوطات مدفونة	٢٠١٧	نوفا بلس للنشر والتوزيع - دولة الكويت
قصص لا يسمحون لي بنشرها	٢٠١٧	نوفا بلس للنشر والتوزيع - دولة الكويت
حالات نادرة ٤	٢٠١٦	نوفا بلس للنشر والتوزيع- دولة الكويت
متحف الأرواح	٢٠١٥	نوفا بلس للنشر والتوزيع- دولة الكويت
الأبعاد المجهولة ٣	٢٠١٤	نوفا بلس للنشر والتوزيع- دولة الكويت
حالات نادرة ٣	٢٠١٤	نوفا بلس للنشر والتوزيع- دولة الكويت
حالات نادرة ٢	٢٠١٣	نوفا بلس للنشر والتوزيع- دولة الكويت
منطقة الغموض	٢٠١٣	نوفا بلس للنشر والتوزيع- دولة الكويت
حالات نادرة	٢٠١٢	نوفا بلس للنشر والتوزيع- دولة الكويت
بعد منتصف الليل	٢٠١٢	نوفا بلس للنشر والتوزيع- دولة الكويت
رسائل الخوف ٢	٢٠١٠	نوفا بلس للنشر والتوزيع- دولة الكويت
رسائل الخوف ١	٢٠١٠	نوفا بلس للنشر والتوزيع- دولة الكويت

١ أحمد خالد توفيق وسندرا شددخيل، موسوعة الكلام، الاسترجاع في، ٨، يناير، الرابط: https://www.marefa.org//D8/A8/D8/_A8/AF/D8/A3/

٢ توفر جميع الإصدارات بطريقة برايل للمكفوفين <https://D8/B9/D8/B1/D8/84/>

نوفا بلس للنشر والتوزيع- دولة الكويت	٢٠٠٩	زيارات ليلية
نوفا بلس للنشر والتوزيع- دولة الكويت	٢٠٠٨	١٧ قصة
نوفا بلس للنشر والتوزيع- دولة الكويت	٢٠٠٨	حكايات من العالم الآخر
نوفا بلس للنشر والتوزيع- دولة الكويت	٢٠٠٨	في الجانب المظلم
نوفا بلس للنشر والتوزيع- دولة الكويت	٢٠٠٦	الأبعاد المجهولة ٢
نوفا بلس للنشر والتوزيع- دولة الكويت	٢٠٠٣	الأبعاد المجهولة
مكتبة الصحوة - دولة الكويت	٢٠٠٢	خلف أسوار العلم
نوفا بلس للنشر والتوزيع- دولة الكويت	٢٠٠٠	وراء الباب المغلق

الخاتمة

إشتهر الكاتب البليغ والروائي القدير والمهندس الكويتي عبد الوهاب عبد الله السيد علي الرفاعي بأسلوبه الشيق وسرده المثير الذي يجذب إنتباه القراء بالكتابة في عالم ما وراء الطبيعة والروايات الخاصة بأدب الربع والخيال العلمي. ويدرك الروائي أن معظم أو مجمل أدبه ينتمي إلى أدب الرعب.

المصادر والمراجع

1. <https://www.marefa.org>
2. <https://acakuw.com>
3. <https://www.abjjad.com>
4. <http://ar.theasian.asia>
5. <https://ar.wikipedia.org>
6. <http://www.alraimedia.com>

